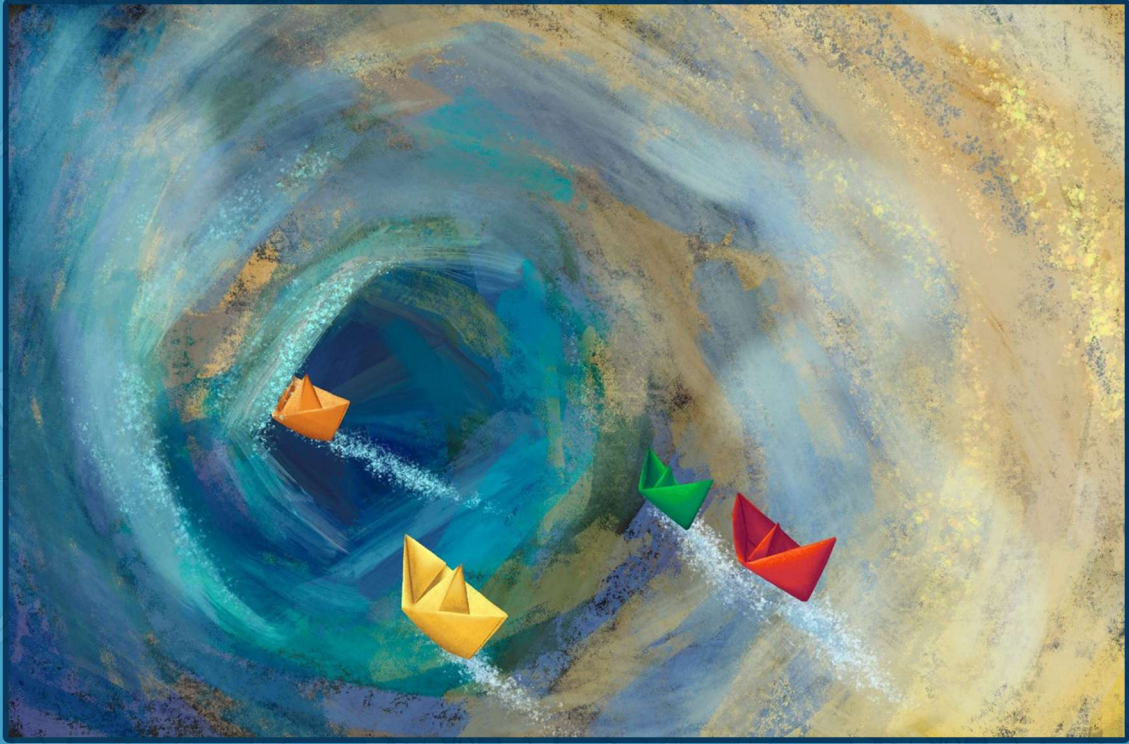


تعبير
حركة صورة صوت

إني رسام لم يسقط في قلب الشبكة



أولف قصيدة وأرسمها

{ 18 - 12 }

فكرة وتأليف: وسيم الكردي

تصميم: ميشيل جبارين

2024

المحطات

١ عن هذه
القصيدة

٢ القصيدة:
النص أولاً

٣ القصيدة:
الرسومات ثانياً

٤ القصيدة
والرسومات فلماً

٥ أضيف إلى القصيدة،
أضيف إلى الرسومات

٦ أوْلُفْ
قصيدي
وأرسمها

٧ أراجع، أدقق،
أنسق، أنشر

إني رسام لم يسقط في قلب الشبكة

كتابة العين ... كتابة الأذن



قصيدة برسوماتها.

المنتج

اللغة، الكائنات في الكون؛ في البحر وفي الفضاء، فلسطين، الانتماء، التأليف الإبداعي.

مجال التعلم

التعبير، التواصل، التفكير النقدي، الاستقصاء، التعاون، التخيل، الفضول، المبادرة، الريادة، التكيف، التفاؤل، الأمل، التنظيم الذاتي، التعاطف والتعاضد الإنساني، المرونة، المثابرة، استشراف المستقبل، المشاركة، الابتكار والإبداع.

مهارات الحياة

عن هذه القصيدة

١

❑ "إني رَسَّامٌ لَمْ يَسْقُطْ في قلبِ الشبكة" هذا عنوان قصيدة للأطفال كتبَها في إطار معرض "بلدٌ وحدُّهُ البحرُ: محطّات من تاريخ السّاحل الفلسطيني (1748 – 1948)", أقامه المتحف الفلسطيني خلال الفترة الواقعة بين العامين 2021-2023. وشارك فيه كثير من الفنانين والكتّاب والباحثين.

❑ كانت هذه هي المرة الأولى التي أحاولُ فيها كتابة قصيدة للأطفال. لقد ترجمت قصصاً للأطفال، وكتبت أغاني، ولكن قصيدة، فلا. هذه هي محاولتي الأولى؛ دائماً هناك مرّة أولى في كل شيء في الحياة. هذه هي القاعدة لدي. قلتُ: سأحاولُ فلن أخسر شيئاً، وحاولتُ.

❑ بعد أن أنجزتُ القصيدة أرسلتها إلى الصديقات (سارة زهران وهالة الشروف وهناء أرشيد) اللواتي يعملن في المتحف واستمعتُ إلى آرائهن وملاحظاتهن. ثم اتفقنا على أن نُرسلَ القصيدة إلى الفنان (عبد الله قواريق) ليعمل على ابتكار رسومات تجاورُ القصيدة وتتناغم معها. بعد ذلك أرسلتُ القصيدة ورسوماتها إلى استوديو في بيروت وحولها إلى فيلم.

فيما يلي خطوات هذه المشروع كرحلة في محطاتها
المتتالية، يمكنُ لي أن أعبرَ هذه الرحلة، وفي النهاية
سأؤلفُ أنا قصيدتي وأبتكر رسوماتي أيضاً:



القصيدة: النصُّ أولاً

٢

إني رسّام لم يسقط في قلب الشبكة

1

أَحْلُمُ أَنِّي أَرْكُضُ، مِثْلَ الضَّوئِ، وَرَاءَ الْأَلْوَانِ
أَخْرِيطُهَا...
أَتَخَيَّلُهَا تَجْرِي فِي الرِّيشَةِ صُورًا
تَقْطِفُهَا الْعَيْنَانِ.

2

أَحْلُمُ أَنِّي رَسَّامٌ
أَتَخَيَّلُ أَنِّي أَرْسُمُ صَيَّادًا فِي الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ

3

أَوْ أَنِّي أَكْبَرُ مِنْ حُوتٍ
أَوْ أَصْفَرُ مِنْ قَنْدِيلِ الْبَحْرِ أَنَا،

4

أَوْ أَنِّي أَتَخَيَّلُ غَزَّةَ أَقْرَبَ مِنْ حَيْفَا، أَوْ يَافَا أَبْعَدَ مِنْ عَكَّا أَوْ بَيْسَانَ.

5

أَتَخَيَّلُ أَنِّي رَسَّامٌ
يَرَسُمُ قَنْدِيلًا
يَحْلُمُ، مَعَ إِخْوَتِهِ، بِالطَّيْرَانِ.

6

أَتَخَيَّلُ أَنِّي أَرْسُمُ، فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، نُجُومًا
تَتَنَفَّسُ فِي الْمَاءِ
يُغَسِّلُهَا الْمِلْحُ
يُنَشِّفُهَا النُّورُ
وَتَلْعَبُ مَعَهَا الْحَيَّاتَانِ.

7

أَحْلُمُ أَنِّي قَنَدِيلٌ
بِمَدَارِ النَجْمَةِ دَارُ،
يَلْمُعُ فَوْقَ الشَّاطِئِ
وَيُضِيءُ الدَّارَ.

8

أَحْلُمُ أَنِّي نَجْمَةٌ
تَسْكُنُ فِي قَوَاقِعِ فِي قَاعِ الْبَحْرِ
تُظَلُّ مَسَاءً مِنْ شُبَّانِ الْبَيْتِ
وَتَرْقُصُ مَعَهَا الْأَسْمَاكُ
وَتَرْحَلُ، فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، عَنْهَا الْعَتَمَةُ.

9

أَجْمَلُ مَا فِي الْأَمْرِ
أَنِّي أَحْلُمُ... أَنِّي أَتَخَيَّلُ:
أَنِّي رَسَامٌ
أَنِّي صَيَّادٌ
أَنِّي قَنَدِيلٌ
أَنِّي نَجْمَةٌ،

10

أَوْ
أَنِّي
سَمَكَةٌ،
أَوْ مِثْلُ السَّمَكَةِ،
لَا تَهْرُبُ أَبَدًا
لَا تَسْقُطُ فِي قَلْبِ الشَّبَكَةِ.

11

أَتَخَيَّلُ أَنِّي صَيَّادٌ يَرْكُضُ فِي جَوْفِ اللَّوْحَةِ

12

أَوْ أَنِّي رَسَامٌ يَسْبَحُ وَيَطِيرُ بِقَلْبِ الصَّفْحَةِ.

13

ماذا لو أَرْسُمُ نَجْمًا بِزَعَانِفَ
يَسْبَحُ فِي بَحْرِ أَوْ يَغْطِسُ فِي بَرَكَةِ

14

أَوْ أَرْسُمُ، بِجَنَاحَيْنِ، الْقَنْدِيلَ
أُخْرِيشُ بِخَطَوَطِي كُلَّ الْحَرَكَةِ.

15

أَوْ أَرْسُمُ صَيَّادًا يَمْزِجُ أَلْوَانًا
كِي تَلْمَعُ، فِي الْعَيْنِ، الْحَدَقَةُ،

16

أَوْ أَنِّي أَتَخَيَّلُ أَنِّي رَسَّامٌ
أَحْيَانًا
يَصْطَاذُ الصُّورَةَ فِي قَلْبِ الْوَرَقَةِ!

17

إِنِّي أَتَخَيَّلُ:
ماذا لو نَطَقْتُ تِلْكَ النُّجْمَةُ؟!

18

أَوْ ماذا سَيَقُولُ الْقَنْدِيلُ؟!

19

أَوْ ماذا تَرَسُمُ نَجْمَةً؟!

20

أَوْ ماذا يَرَسُمُ قَنْدِيلُ؟!

21

ماذا لو نَطَقْتُ تِلْكَ النُّجْمَةُ؟
ماذا سَيَقُولُ الْقَنْدِيلُ؟!
ماذا تَرَسُمُ تِلْكَ النُّجْمَةُ؟
ماذا يَرَسُمُ هَذَا الْقَنْدِيلُ؟

القصيدة: الرسومات ثانياً

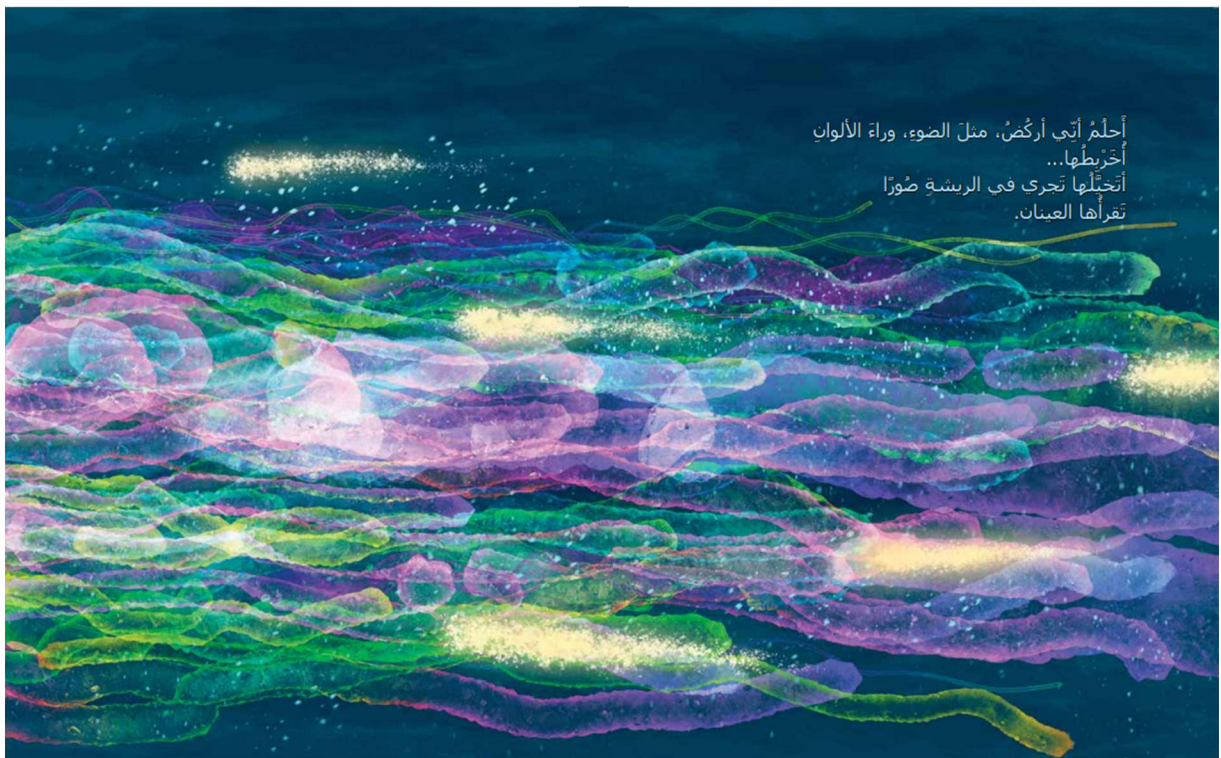
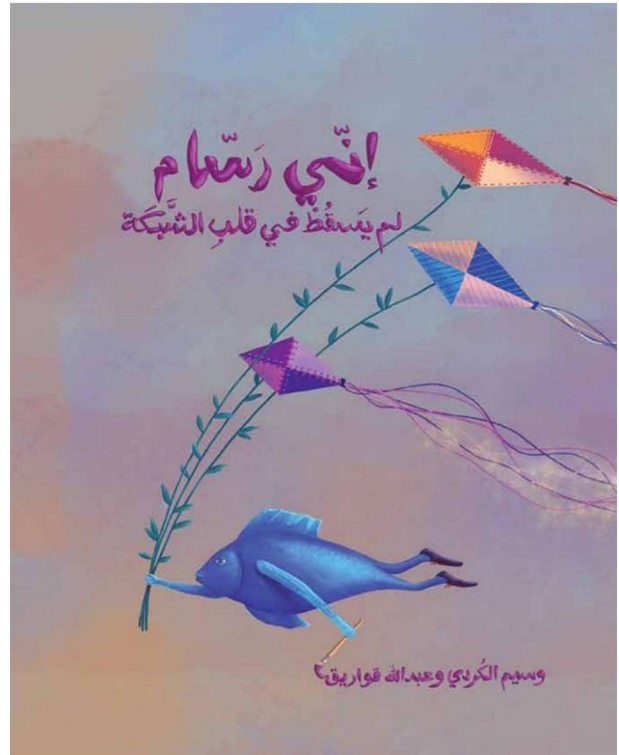
٣

أرسلتُ القصيدة للفنان عبد الله قواريق، قرأها، وبدأ يخرّبش أفكاره على الورق على شكل رسومات أولية، إلى أن اكتملت الرسومات على النحو الذي سنراه الآن:

إِنِّي رَسَّامٌ
لَمْ يَسْقُطْ فِي قَلْبِ الشَّبَكَةِ



قصيدة: وسيم الكردي
رسوم وتصميم: عبد الله قواريق

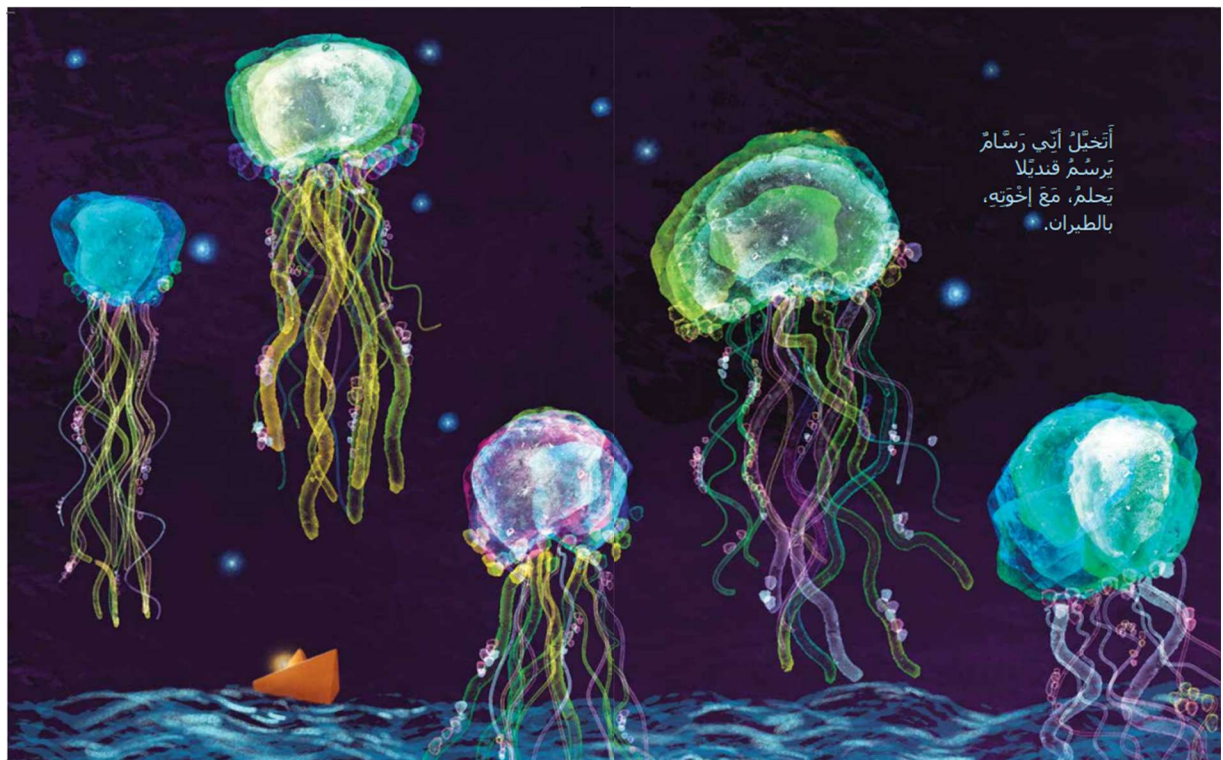


أَحْلُمُ أَيِّي رَسَامٍ
أَتَخَيَّلُ أَيِّي أَرَسَمُ صَيَادًا فِي الْبَحْرِ
الْمُتَوَسِّطِ

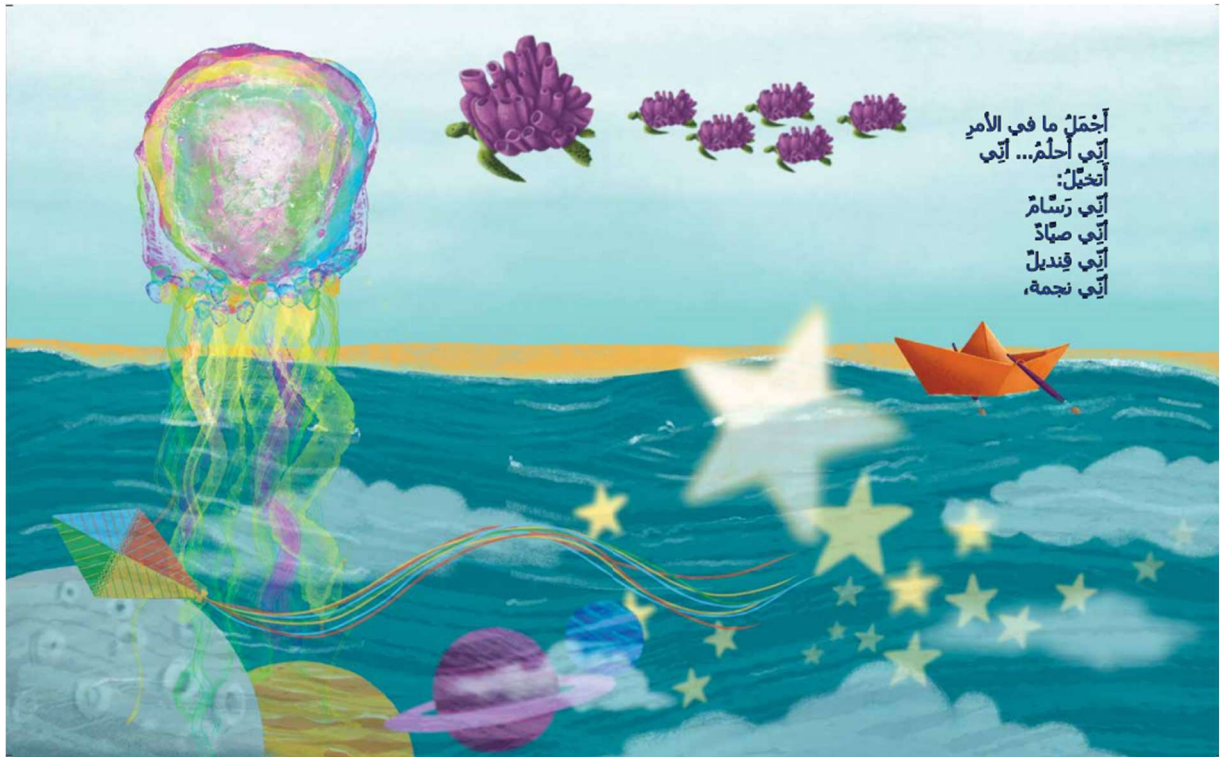


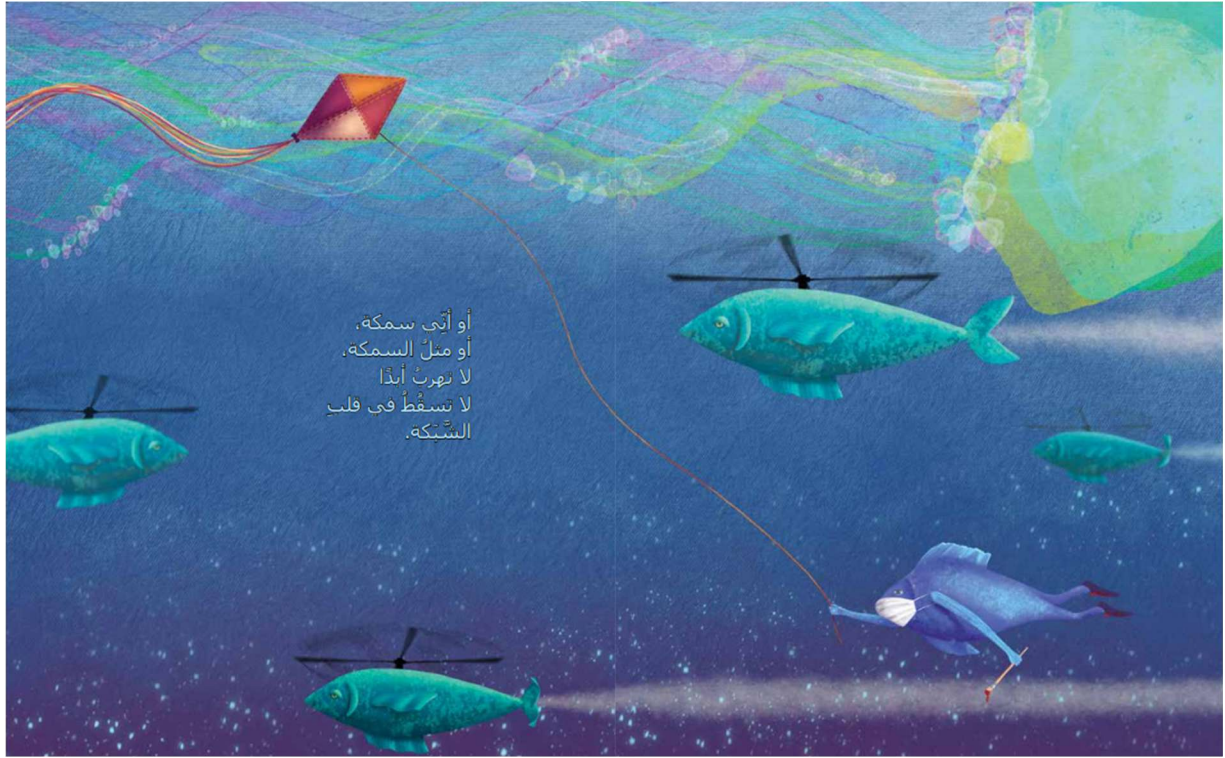
أَوْ أَتَيَّ أَكْبَرَ مِنْ خُوبٍ
أَوْ أَصَغَرَ مِنْ قَنَدِيلِ الْبَحْرِ أَنَا،

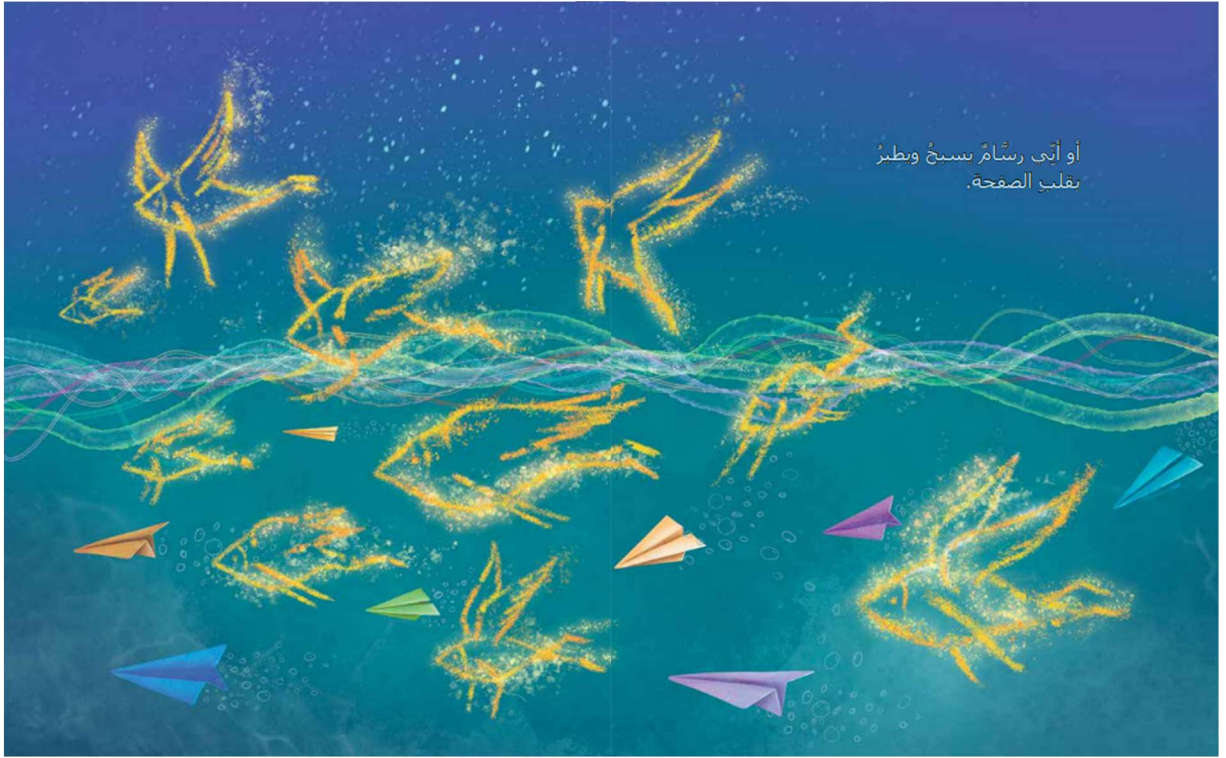


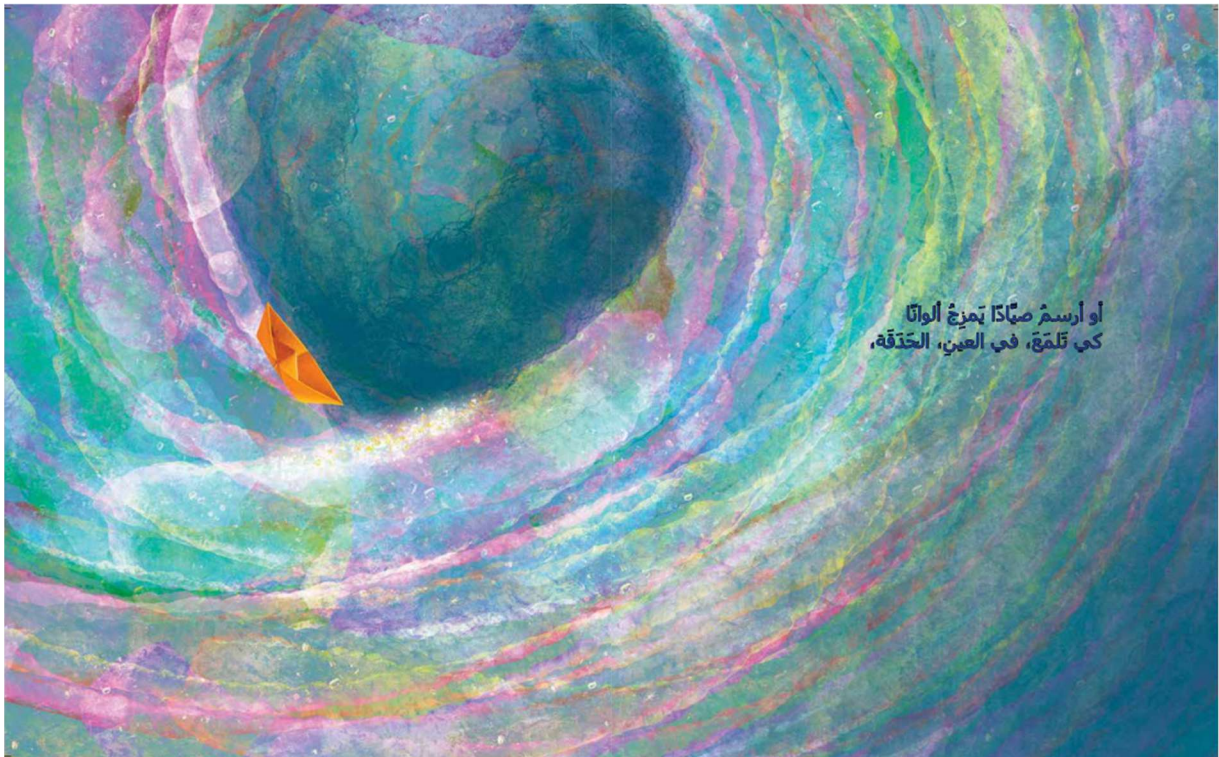


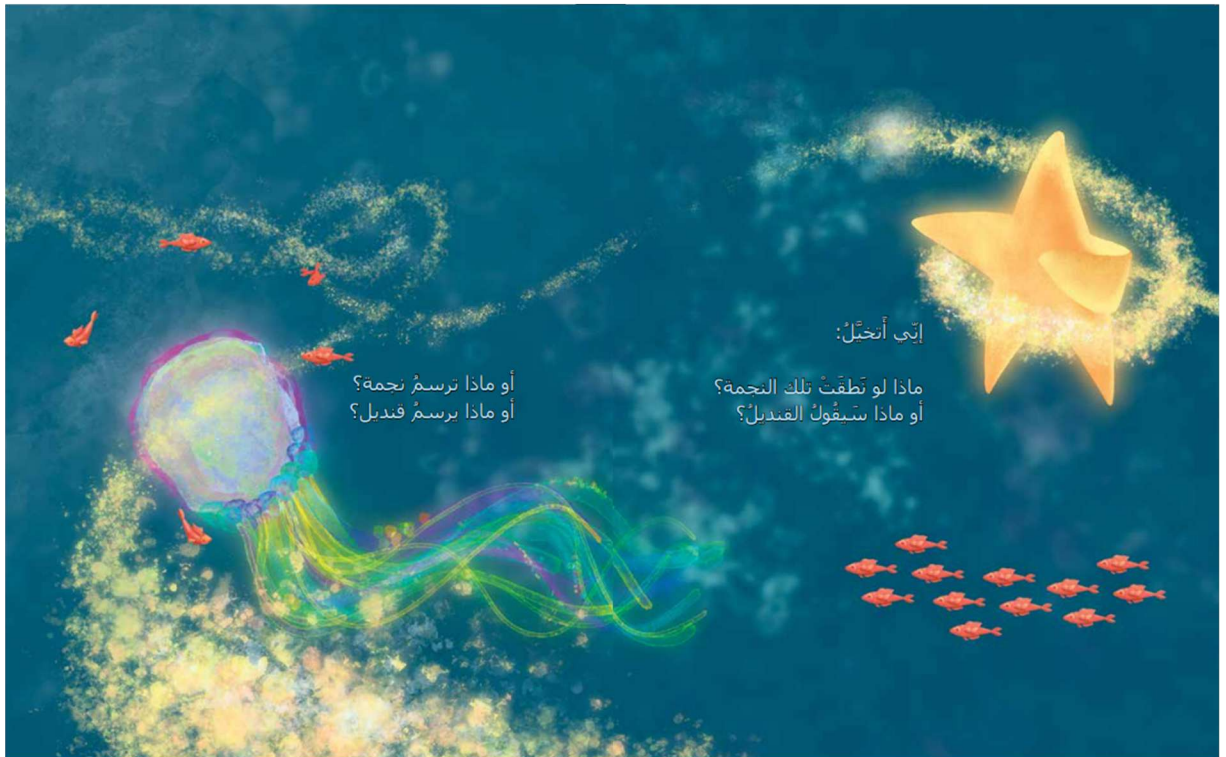
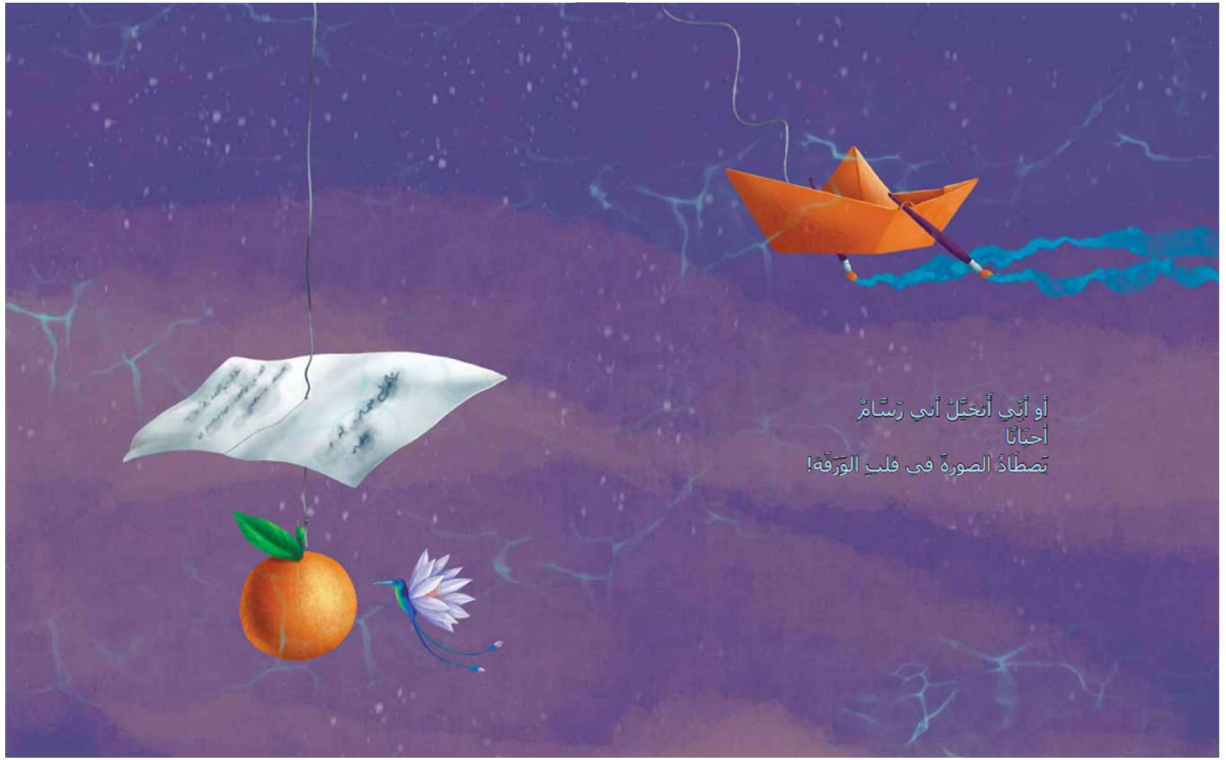




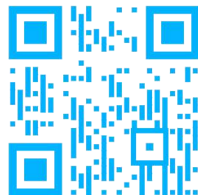








يمكن تحميل القصة عبر
الضغط على أو مسح الكود



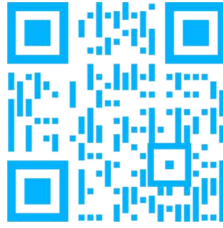
القصيدة والرسومات فلماً

٤

أرسلت القصيدة ورسوماتها إلى استوديو (StayMad Studio) في بيروت وهناك قاموا بتحرك الرسومات، فأصبحت فيلماً. سجلت القصيدة بصوتي، وأضاف لها الفنان سامر جرادات موسيقى ملائمة.

أشاهد الفيلم وأدوّن انطباعاتي عنه

اضغط أو امسح الكود



أضيف إلى القصيدة، أضيف إلى الرسومات

٥

1 تنتهي القصيدة بأربعة أسئلة:

ماذا لو نَطَقْتُ تلكَ النجمة؟

ماذا سَيَقُولُ القنديل؟!

ماذا ترسمُ تلكَ النجمة؟

ماذا يرسمُ قنديل؟

2 أتخيلُ، أتصورُ، أكتبُ، أرسم:

ماذا لو نَطَقْتُ تلكَ النجمة؟



ماذا سَيَقُولُ القنديل؟!





ماذا ترسمُ تلكَ النجمةُ؟



ماذا يرسمُ هذا القنديلُ؟

7



أراجع، أدقق، أنسق، أنشر



- 1 أراجع قصيدتي وأدققها.
- 2 أنسق النص والرسومات. (ربما أحولها إلى صور متحركة)
- 3 أسجل القصيدة بصوتي.
- 4 أختار مقطوعة موسيقية مناسبة خلفية.
- 5 أنشرها (كتابة، وصورًا وأصواتًا)

فكرة وتأليف: وسيم الكردي
تصميم: ميشيل جبارين